



الكرسي الرسولي

نابول وأيكرت إلهة لوسرلا قرأيل

(عقيني) قيني إلهة جحلاو

لوال عقيني عمجم يلع قنس قئام عبسو فلأ رورم يركذ قس انم يف

2025 ربمسي د/لوال نوناك 2 - ربمفون/يناثلا نيرشت 27

رشف عبالا نوال ابابلا عس ادق عيحت

يناثلا كاهاس كيرطبلا عطبغ يلا

لوبنطس - عي لوسرلا عي نمرالا عي ئاردتاكل يف

2025 ربمفون/يناثلا نيرشت 30

[Multimedia]

أيها الأخ الحبيب في المسيح،

إنه لفرح كبير لي أن أزور غبطتكم، في المكان الذي فيه استقبل سلفاكم الراحلان، البطريرك شنورك الأول (Shenork I) والبطيريك مسروب الثاني (Mesrob II)، سعيداً الذكر، أسلافنا البابوات. وفيما أقدم لكم تحيتي، أود أيضاً أن أوجه تحية أخوية إلى صاحب القداسة كاريكين الثاني (Karekin II)، البطريرك الأعلى والكاثوليكوس لجميع الأرمن، الذي شرفني مؤخراً بزيارته، وكذلك أريد أن أحیی الأساقفة والإكليروس وكل جماعة المؤمنين الأرمنية الرسولية في إسطنبول وتركيا.

هذه الزيارة تتيح لي الفرصة لأشكر الله على الشهادة المسيحية الشجاعة التي قدمها الشعب الأرمني عبر القرون، وغالباً في ظروف مأساوية. وأود أيضاً أن أعبر عن شكري وامتناني العميق للرب يسوع على الروابط الأخوية التي تزداد قوة ووحدانية بين الكنيسة الأرمنية الرسولية والكنيسة الكاثوليكية. بعد مدة قصيرة من المجمع الفاتيكاني الثاني، في أيار/مايو 1967، كان صاحب القداسة الكاثوليكوس خورين الأول (Khoren I)، أول كاثوليكوس لكنيسة أرثوذكسية شرقية يزور أسقف روما ويتبادل معه قبلة السلام. أتذكر أيضاً أن صاحب القداسة الكاثوليكوس فاسكن الأول (Vasken I)، في أيار/مايو 1970، وقع مع البابا بولس السادس أول إعلان مشترك بين بابا وبطيريك أرثوذكسي شرقي، ودعوا فيه مؤمنهم إلى أن يكتشفوا ويعرفوا بعضهم بعضاً إخوة وأخوات في المسيح، في سبيل الوحدة. ومنذ ذلك الحين، بنعمة الله، ازدهر "حوار المحبة" بين كنيسيتنا.

في مناسبة ذكرى مرور ألف وسبع مائة سنة على المجمع المسكوني الأول، زيارتي هي بالطبع فرصة للاحتفال

2 في هذه المسيرة نحو الوحدة والشركة، يسبقنا ويحيط بنا "جَمَّ غَفِيرٌ مِنَ الشُّهُودِ" (عبرانيين 12، 1). ومن بين قديسي التقليد الأرمني، أودَّ أن أذكر الكاثوليكوس الكبير والشاعر من القرن الثاني عشر، نرسيس الرابع شنورھالي (Nerses IV Shnorhali)، الذي أحيينا مؤخراً ذكرى مرور ثمانمائة وخمسين سنة على وفاته، والذي عمل بلا كلل على المصالحة بين الكنائس، سعياً لتحقيق صلاة المسيح: "ليكونوا يجمعهم واحداً" (يوحنا 17، 21). لئلهما مثال القديس نرسيس، ولتسندنا صلاته في مسيرتنا نحو الشركة الكاملة!

أشكر غبطتكم على الاستقبال الحارّ، وأؤكد لكم التزامي الكامل بالقضية المقدسة للوحدة والشركة بين جميع المسيحيين. لنقبل من علّ هذه العطية بقلوب مفتحة، لكي نكون شهوداً أشدّ إقناعاً لحقيقة الإنجيل، ونخدم على نحو أفضل رسالة كنيسة المسيح الواحدة!

2025 ناكيتافال ةرضاح – ةظوفحم قوقحلا عي مج ©